AWC E- Newsletter (Quarterly) (Q 2)
نشرة إخبارية ربع سنوية (إبريل - يونيو ٢٠٢٥)
للمجلس العربي للمياه

أخبار شهر إبريل ٢٠٢٥

١٢-١٥ ابريل ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في الاجتماع التمهيدي للمنتدى العالمي الحادي عشر للمياه بالرياض ويؤكد أهمية تفعيل المسار الإقليمي العربي

The Arab Water Council participates in the Kick-off Meeting for the 11th World Water Forum in Riyadh and stresses the importance of activating the Arab Regional Process

شارك وفد رفيع المستوى من المجلس العربي للمياه في الاجتماع التمهيدي للمنتدى العالمي الحادي عشر للمياه، والذي انعقد في العاصمة السعودية الرياض خلال الفترة من ١٢ إلى ١٥ أبريل ٢٠٢٥، استعدادًا لانطلاق فعاليات المنتدى المُرتقب في عام ٢٠٢٧ تحت شعار **"العمل من أجل غدٍ أفضل"**. وقد شهد الاجتماع حضورًا دوليًا واسعًا ومشاركة فاعلة من عدد من المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقضايا المياه والتنمية المستدامة.

ألقى معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، الكلمة الافتتاحية في الجلسة الرئيسية للاجتماع، حيث عبّر عن تقديره للمملكة العربية السعودية على استضافتها لهذا الحدث العالمي الهام، مشيدًا بدورها الريادي والتزامها الواضح نحو تحقيق الأمن المائي وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد المائية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأشار معالي الدكتور/ محمود أبو زيد في كلمته إلى أهمية إعادة تفعيل المسار الإقليمي العربي ضمن العملية الإقليمية للمنتدى، جنبًا إلى جنب مع المسارين الموضوعي والسياسي، مؤكدًا أن إدماج منظور المنطقة العربية في الحوارات العالمية حول المياه يُعد خطوة محورية لضمان تمثيل التحديات والفرص الخاصة بدول المنطقة، ووضع حلول مخصصة تأخذ بعين الاعتبار الظروف الفريدة للمجتمعات العربية.

وأكد معالى الدكتور/ محمود أبو زيد على "أننا نؤمن في المجلس العربي للمياه بأن التعاون الإقليمي العربي يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الإدارة الفعالة لموارد المياه، ونؤكد على ضرورة استغلال هذا المنتدى كمنصة لتعزيز الحوار وتبادل الخبرات وإطلاق المبادرات والمشروعات التي تعكس رؤيتنا المشتركة نحو مستقبل مائي آمن ومستدام."

كما أكد سيادته على أن المملكة العربية السعودية، بما تمتلكه من رؤية متقدمة واستراتيجيات وطنية متكاملة لإدارة المياه، وبقيادة وزارة البيئة والمياه والزراعة، قادرة على تقديم نموذج ملهم للدول ذات الموارد المحدودة، وتحقيق إنجاز نوعي في مسيرة المنتدى العالمي للمياه.

وفي إطار رسالة المجلس العربي للمياه الهادفة إلى تحقيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل التنمية المستدامة، جدد الدكتور أبو زيد استعداد المجلس التام لتقديم كل أشكال الدعم الفني والمؤسسي لإنجاح فعاليات المنتدى، والعمل جنبًا إلى جنب مع الوزارة السعودية لتبادل الرؤى والخبرات وضمان مشاركة فاعلة للدول العربية في إعداد المسارات المختلفة للمنتدى.

جاءت مشاركة المجلس العربي للمياه في هذا الاجتماع تأكيدًا على التزامه المستمر في دعم الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحسين الحوكمة المائية، وتعزيز قدرات الدول العربية على مواجهة تحديات ندرة المياه والتغير المناخي، بما يسهم في تحقيق الأمن المائي كأحد مرتكزات الاستقرار والتنمية في المنطقة.

٢٩ ابريل ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في احتفالية يوم المياه العالمي ٢٠٢٥ بجامعة البلمند في لبنان ويوقع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال المياه

The Arab Water Council participates in the World Water Day 2025 celebration at the University of Balamand and signs a Memorandum of Understanding to enhance regional cooperation in the field of Water

شارك المجلس العربي للمياه، برئاسة معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، في فعاليات احتفالية يوم المياه العالمي ٢٠٢٥ التي نظمتها جامعة البلمند في لبنان يوم الثلاثاء ٢٩ أبريل ٢٠٢٥، تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية، جوزيف عون، وبمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس البرنامج الهيدرولوجي الدولي لليونسكو (50th Anniversary of UNESCO-IHP) والإطلاق الرسمي لأكاديمية "إيكوميد (ECOMED Academy) "

وخلال الاحتفالية، تم توقيع مذكرة تفاهم استراتيجية بين المجلس العربي للمياه وجامعة البلمند، بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي في مجالات إدارة المياه، وتطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات البيئية والمناخية في المنطقة العربية. وتنص المذكرة على تنفيذ مشروعات مشتركة، وتنظيم فعاليات علمية إقليمية، وتبادل الخبرات في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، والتحول الرقمي، والتكيف مع التغيرات المناخية، ودعم البحوث التطبيقية.

وأكد معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد في كلمته خلال الافتتاح أن هذه الشراكة تمثل خطوة متقدمة نحو ربط المعرفة العلمية بالتطبيق العملي، مشيرًا إلى أهمية الأكاديمية الجديدة "إيكوميد" في دعم برامج التعليم والتدريب والبحث في مجال المياه على مستوى البحر المتوسط. كما أعرب سيادته عن استعداد المجلس لتقديم كافة أوجه الدعم الفني والعلمي لجامعة البلمند ووزارة الطاقة والمياه اللبنانية، بما يخدم الأمن المائي في لبنان والمنطقة.

وتناول الدكتور أبو زيد في كلمته التحديات التي تواجه قطاع المياه في لبنان، ومنها ذوبان الثلوج على قمم قرنة السوداء وتقلّب المناخ، مشددًا على أهمية اتباع نهج الإدارة المتكاملة للموارد المائية وتوظيف التحول الرقمي في إطار ترابط المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية (WEFE Nexus) لمواجهة هذه التحديات بفعالية.

كما ثمّن الحضور الكبير والمشاركة الرفيعة في هذه المناسبة، معتبرًا أن رعاية فخامة الرئيس اللبناني لهذا الحدث تعكس الاهتمام السياسي الرفيع بقضايا المياه والتنمية المستدامة في البلاد. وأشاد بالدور البارز الذي يقوم به الأستاذ الدكتور/ فادي قمير، عضو مجلس المحافظين بالمجلس العربي للمياه، في دعم هذه الشراكة وتعزيز التعاون بين الأطراف المعنية.

واختُتمت الفعالية بجولة في مرافق الجامعة وزيارة لأكاديمية "إيكوميد"، حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل الشراكة من خلال مشاريع ومبادرات فعلية تسهم في بناء القدرات، وتمكين الشباب، ووضع سياسات أكثر فاعلية لضمان استدامة الموارد المائية في لبنان والمنطقة العربية.

٦ مايو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في اجتماع مجموعة العمل الرابعة المعنية بحوكمة المياه بتنظيم من منظمة الفاو بالتعاون مع اليونسكو وسيداري

The Arab Water Council participates in the FAO Working Cluster4 Meeting on Water Governance, organized by FAO jointly with UNESCO and CEDARE

في إطار دعم المجلس العربي للمياه للجهود الإقليمية لتعزيز الحوكمة الرشيدة في قطاع المياه، شارك المجلس في اجتماع مجموعة العمل الرابعة الذى نظمته منظمة الفاو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري) يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو ٢٠٢٥ عبر الإنترنت، بحضور ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية من بينها الفاو، الإسكوا، أكساد، المجلس العربى للمياه وعدد من الجامعات العربية. وقد مثل المجلس الدكتورة / ماري حليم والمهندس/ استيفان إيهاب.

افتتح الاجتماع كل من الدكتور/ هشام شاريج من منظمة الفاو، والدكتور/ بشر إمام من منظمة اليونسكو، والدكتور / عمرو عبد المجيد من مركز سيداري، حيث أكدوا في كلماتهم على أهمية استمرار عمل هذه المجموعة التي تشكل منصة فاعلة للحوار الفني والتنسيق بين المؤسسات الدولية ونقاط الاتصال الوطنية في الدول العربية. وأشار المتحدثون إلى أن المجموعة تعمل منذ أربعة سنوات كمساحة حيوية لتبادل السياسات والمبادرات والتجارب الناجحة في مجال الحوكمة المائية، مؤكدين التزامهم بعقد المزيد من الاجتماعات خلال عام ٢٠٢٥ لتعزيز التفاعل وتوسيع نطاق المشاركة.

وفي العرض الرئيسي للاجتماع، قدّم الدكتور/ بشر إمام عرضاً تقنياً شاملاً بعنوان "نحو حوكمة مستنيرة علمياً للمياه الجوفية في المنطقة العربية"، استعرض خلاله دور اليونسكو بصفتها الوكالة الأممية المسؤولة عن قيادة برنامج الهيدرولوجيا الحكومي الدولي (IHP-IX) للفترة ٢٠٢٢–٢٠٢٩. وركّز العرض على أهمية تعزيز الارتباط بين البحث العلمي والسياسات العامة في قضايا المياه الجوفية، من خلال سد الفجوات المعرفية، وتعزيز التعليم المائي، وتبني الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتطوير استراتيجيات التكيف والتخفيف المعتمدة على العلم.

وأشار الدكتور/ بشر إلى أن مجلس الوزراء العرب للمياه كان قد كلّف اليونسكو بإعداد مخرجات تتعلق بحوكمة المياه الجوفية في أعقاب القمة العالمية للمياه الجوفية التي عقدت في باريس عام ٢٠٢٣، مما أدى إلى تشكيل مجموعة عمل متعددة الأطراف تهدف إلى إدماج توصيات الحوكمة ضمن خطة تنفيذ الاستراتيجية العربية للأمن المائي. وتضم هذه المجموعة ممثلين عن اليونسكو،

الفاو، الإسكوا، أكساد، المجلس العربي للمياه، جامعة الخليج العربي، جامعة السلطان قابوس، جامعة محمد الخامس، IWMI، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وقد قامت المجموعة بإعداد ثلاث مذكرات سياسات Policy Briefs قُدمت إلى المجلس الوزاري العربي للمياه، تناولت موضوعات **"إعادة تغذية الخزانات الجوفية"، و"الإدارة المستدامة للمياه الجوفية غير المتجددة"، و"حماية النظم البيئية المعتمدة على المياه الجوفية".** وتضمنت هذه المذكرات توصيات عملية تتعلق بدمج مصادر المياه غير التقليدية كالمياه المعالجة والأمطار في استراتيجيات التغذية، ووضع أطر تنظيمية خاصة بكل موقع لضمان فعالية التغذية، إلى جانب تشجيع مشاركة القطاع الخاص، وتعزيز البحوث وتطوير التكنولوجيا في هذا المجال.

كما شملت التوصيات ضرورة تبني منهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية (WEFE Nexus)، وتحديث الأطر التشريعية الوطنية، إلى جانب رفع الوعي العام بأهمية حماية النظم البيئية المتأثرة بالمياه الجوفية، ومشاركة المجتمع المدني والشباب في جهود الحماية، وتضمين قضايا البيئة المائية ضمن خطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى الأحواض.

شهد الاجتماع بعد العرض نقاشاً تفاعلياً شارك فيه عدد من الحضور، حيث تم طرح تساؤلات تتعلق بتوفر النسخ العربية من المذكرات، ومدى إمكانية استخدامها في الأبحاث التطبيقية. وقد أوضح الدكتور/ بشر أن النسخ النهائية باللغة الإنجليزية متوفرة، وأن النسخ العربية قيد الترجمة حالياً، وسيتم تعميمها بعد اعتمادها من جامعة الدول العربية. كما تم التطرق إلى استخدام قوالب قصص النجاح المعدة مسبقاً، حيث أكدت الدكتورة / مها الزعبي من المعهد الدولى لإدارة المياه (IWMI) اهتمامها باستخدام هذه القوالب في أبحاث متعلقة بالنوع الاجتماعي، ورحب الدكتور بشر بذلك.

ومن جانبها، استعرضت الفاو من خلال الدكتور/ هشام شاريج المشاريع التجريبية الجارية لتخصيص المياه في عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن وتونس وفلسطين، والتي تهدف إلى تطوير نماذج وطنية يمكن تعميمها إقليمياً، وتشمل المحاسبة المائية، وتقييم الإنتاجية، وإعداد قواعد بيانات جغرافية، ودراسات اجتماعية واقتصادية.

وقد أكد ممثلو المجلس على أهمية المشاركة الفاعلة في هذه المنصات لتبادل الخبرات ودعم التكامل الإقليمي في سياسات المياه. وتمت الإشارة إلى مشاركة المجلس في ورشة العمل الافتراضية حول مؤشرات المياه والمقرر أن تعقد في الفترة من ١ إلى ٣ يونيو ٢٠٢٥، بالتعاون مع أكاديمية المياه العربية وسيداري.

واختُتم الاجتماع بكلمات شكر وتأكيد من المنظمين على استمرار التعاون الإقليمي، مع الدعوة للمشاركة في مجموعات العمل الأربع التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، وهي: مجموعة المرونة والتغير المناخي، مجموعة إنتاجية المياه، مجموعة الموارد غير التقليدية، ومجموعة الحوكمة. كما تم الاتفاق على تحديث قاعدة بيانات الأنشطة المشتركة ومشاركة قصص النجاح عبر قوالب موحدة لتوثيق التجارب الإقليمية.

٧ مايو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في ندوة إقليمية بمناسبة الذكرى الخمسين لبرنامج اليونسكو الهيدرولوجي، حول التعاون الذكي في إدارة المياه العابرة للحدود في منطقة المشرق

The Arab Water Council participates in the Regional Dialogue on Smart Transboundary Water Management during the 50th Anniversary of UNESCO-IHP

في إطار الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الحكومي الدولي (UNESCO-IHP)، شارك المجلس العربي للمياه في ندوة حوارية رفيعة المستوى عُقدت يوم الأربعاء الموافق ٧ مايو ٢٠٢٥ في العاصمة اللبنانية بيروت، تحت عنوان" : **إحياء أجندة العمل من أجل المياه في منطقة المشرق: التعاون الذكي لإدارة المياه العابرة للحدود"**، والتي جمعت ممثلين عن منظمات إقليمية ودولية، وخبراء وصناع سياسات من دول المشرق العربي، بهدف بحث آليات تفعيل التعاون الإقليمي المستند إلى المعرفة والابتكار في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة.

وقد شارك معالي الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، في الندوة عن بُعد، حيث أجاب على عدد من الأسئلة الموجهة إليه ضمن حلقة النقاش الرسمية، التي سلطت الضوء على قضايا الحوكمة الإقليمية وتفعيل آليات التعاون العابر للحدود في ظل التحديات المتزايدة، مثل شح المياه، وتغير المناخ، والنزاعات الجيوسياسية.

في كلمته، أكد معالي الدكتور/ أبو زيد أن المجلس العربي للمياه، منذ تأسيسه يقوم بدور محوري في دعم الحوكمة الرشيدة للموارد المائية المشتركة بين الدول العربية، من خلال اتجاهات علمية ومهنية متعددة التخصصات. وأوضح سيادته أن خطة عمل المجلس للفترة ٢٠٢٣–٢٠٢٥ ترتكز على تعزيز التنسيق الفني الإقليمي، وتقديم الدعم في وضع السياسات المبنية على الأدلة، وتطوير أدوات التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى بناء القدرات ورفع كفاءة العاملين في قطاع المياه، وتنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية، مع التركيز على استخدام الموارد المائية غير التقليدية والحلول التكنولوجية الحديثة.

وشدد معاليه على أن تحقيق الحوكمة الفعالة للموارد المائية المشتركة لا يمكن أن يتم دون تعزيز قاعدة المعرفة من خلال العلم والتكنولوجيا والابتكار، إلى جانب الاستثمار في تنمية القدرات المؤسسية والبشرية، مؤكداً أن التمكين المعرفي يمثل الأساس لأي تعاون ناجح ومستدام بين الدول المتشاركة في الموارد.

وفي سياق إجابته حول سبل تفعيل أطر التعاون الإقليمي خارج نطاق التصريحات السياسية، خاصة في أوقات الأزمات مثل الجفاف أو الصراعات، أشار معالي الدكتور/ محمود أبو زيد إلى أن المجلس العربي للمياه قد أنشأ عام ٢٠٠٨ "أكاديمية المياه العربية" بهدف تطوير قيادات القطاع المائي وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في إدارة الموارد والمخاطر. وتوفر الأكاديمية برامج

تدريبية موجهة للقادة وصناع القرار، بالإضافة إلى بيئة تعليمية مستمرة تُمكّن الكفاءات الشابة من اكتساب المهارات المطلوبة لإحداث التغيير.

وأوضح أن الأكاديمية تعمل حالياً على إنشاء قاعدة بيانات للمراكز البحثية والتدريبية في المنطقة العربية لتعزيز الترابط المؤسسي، كما أطلقت استراتيجيتها الجديدة للفترة ٢٠٢٥–٢٠٣٠، والتي تضع التعاون في إدارة المياه العابرة للحدود ودبلوماسية المياه ضمن أولوياتها القصوى. وفي هذا السياق، طرح معاليه تصور المجلس لتبني نهج "دبلوماسية المياه متعددة المسارات"، الذي يتضمن المسار الرسمي للدبلوماسية الحكومية، والمسار غير الرسمي الذي يشمل الحوارات ومبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية، إلى جانب دبلوماسية الشعوب والمجتمعات المحلية.

وفي ختام مداخلته، شدد معالي الدكتور/ محمود أبو زيد على أن **الدبلوماسية المائية** لم تعد ترفاً أو خياراً ثانوياً، بل أصبحت ضرورة ملحّة لمواجهة التحديات المتسارعة في المنطقة، خاصة في ظل التحولات المناخية والضغوط السكانية والتنافس على الموارد. وأكد أن المجلس العربي للمياه يلتزم بدعم وتفعيل أجندة العمل من أجل المياه، من خلال منصات الحوار وبناء القدرات والتعاون الإقليمي، بما يتوافق مع رؤية برنامج اليونسكو الهيدرولوجي بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسه، ويعكس روح التضامن والعمل المشترك بين شعوب ودول المشرق العربي.

١٢ مايو ٢٠٢٥

المجلس العربى للمياه يعقد جلسة فنية خلال معرض WATREX Expo 2025 حول تعزيز كفاءة إدارة الموارد المائية في أفريقيا

The Arab Water Council Convenes a Technical Session at WATREX Expo 2025 on "Enhancing Water Development and Management Competence in African Countries"

في إطار فعاليات المعرض الدولي التاسع لتقنيات المياه والصرف الصحي WATREX Expo 2025، والذي عُقد خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ مايو ٢٠٢٥ بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة، نظّم المجلس العربي للمياه بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدارى)، والمركز القومي لبحوث المياه National Water Research Center، وجامعة الفيوم، ومكتب درويش للاستشارات الهندسية، جلسة فنية رفيعة المستوى تحت عنوان **"تعزيز كفاءة تطوير وإدارة الموارد المائية في الدول الأفريقية: التحديات، والجهود الحالية، والآفاق المستقبلية"**، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٢ مايو ٢٠٢٥، بحضور أكثر من ١٠٠ مشارك من الوزراء والخبراء وممثلي المؤسسات البحثية والتنموية من مختلف الدول الأفريقية والعربية.

وقد افتتحت الجلسة بكلمة ترحيبية للأستاذ الدكتور/ رؤوف درويش، أمين صندوق المجلس العربي للمياه ورئيس مجلس إدارة مكتب درويش للاستشارات الهندسية، عبّر فيها عن أهمية هذا اللقاء الذي يُعقد في توقيت بالغ الحساسية لما تواجهه القارة الأفريقية من تحديات مائية متزايدة بفعل تغير المناخ، والنمو السكاني المتسارع، وضعف البنية التحتية، والممارسات غير المستدامة في استخدام الموارد المائية.

أعقب ذلك افتتاح رسمي من معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، حيث أكد في كلمته أن تحقيق الأمن المائي في أفريقيا لم يعد خيارًا بل ضرورة ملحّة تتطلب حشد الجهود وتفعيل التعاون الإقليمي. وأوضح أن مصر، بما تمتلكه من خبرات تراكمية في مجال إدارة المياه، منفتحة على الشراكة مع الدول الأفريقية، خصوصًا الدول ذات الأولوية مثل السودان، وأوغندا، وكينيا، وتنزانيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، والصومال، وذلك من خلال تبادل الخبرات، ونقل التكنولوجيا، وتنفيذ مشروعات مشتركة في مجالات الري الحديث، والتحلية، وإعادة استخدام المياه، وحصاد مياه الأمطار.

وقدّم الأستاذ الدكتور/ صفوت عبد الدايم، كبير مستشاري المجلس العربي للمياه وأستاذ متفرغ بالمركز القومي لبحوث المياه، عرضًا فنيًا حول التنمية والإدارة المستدامة للموارد المائية في أفريقيا، مستعرضًا أهم التحديات مثل التفاوت في توزيع المياه، ونقص الاستثمارات، وتدني كفاءة الاستخدام، وغياب الأطر الحاكمة المتكاملة. كما تناول سيادته سُبل تحسين المرونة المناخية في مواجهة الجفاف والفيضانات.

أما الأستاذ الدكتور/ خالد أبو زيد، أمين عام الشراكة المائية المصرية وعضو المجلس العربي للمياه، فقد استعرض عددًا من المقترحات لمشروعات مائية استراتيجية في دول أفريقية مختارة، تركز على تعميم استخدام تقنيات الري بالتنقيط، ومعالجة المياه، وتطوير نظم مراقبة وإدارة الموارد المائية عبر حلول رقمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، مشيرًا إلى أهمية الحوكمة الرشيدة وتوفير بيئة استثمارية ملائمة لجذب القطاع الخاص.

وشهدت الجلسة مشاركة نوعية من خمسة خبراء أفارقة ممثلين عن دولهم، عرض كل منهم في خمس دقائق تجربة بلاده في مواجهة التحديات المائية، ودور التعاون مع مصر في تعزيز القدرات المحلية. وشملت المشاركات رؤى من السودان، كينيا، تنزانيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا، حيث أعرب المشاركون عن تطلعهم لتعزيز التعاون الثنائي والإقليمي، وخاصة في مجالات التدريب الفني، ودعم المشروعات المجتمعية، وتطوير التشريعات الوطنية المتعلقة بالمياه.
تلى ذلك جلسة نقاش مفتوحة شهدت تفاعلاً كبيرًا من الحضور، وطرح المشاركون مجموعة من المقترحات العملية لتفعيل الشراكات الإقليمية، وتحقيق تكامل بين الجهود الوطنية والمبادرات القارية مثل مبادرة النيل، ومرفق المياه الأفريقي، وبرامج البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية في مجالات المياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH)، ومشروعات التنمية الريفية المرتبطة بإمدادات المياه.

واختتمت الجلسة بكلمة معالي الدكتور/ حسين العطفي، أمين عام المجلس العربي للمياه، حيث قدّم ملخصًا للتوصيات الرئيسية وخارطة الطريق التي تم التوافق عليها، والتي تضمنت ضرورة إعداد برنامج عمل مشترك مع الدول الأفريقية ذات الأولوية، وتعزيز التدريب الفني من خلال الأكاديمية العربية للمياه، وتبني نهج الإدارة المتكاملة للمياه، وتوسيع قاعدة المعرفة عبر البحوث التطبيقية والشراكات الجامعية.

وأكد معاليه أن هذه الجلسة ليست نهاية بل بداية لمسار عمل طويل المدى، يقوده المجلس العربي للمياه بالشراكة مع مختلف الأطراف، نحو تمكين الدول الأفريقية من تحقيق أمنها المائي، وضمان استدامة مواردها للأجيال القادمة.

٢٤-٢٦ مايو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في مؤتمر بغداد الدولي الخامس للمياه بجلسة حول الأمن المتكامل والقدرة على الصمود في ظل المناخ المتغيّر

The Arab Water Council participates in the 5th Baghdad International Water Conference with a session on "Integrated Security and Resilience in a Changing Climate"

في إطار التزامه المستمر بتعزيز التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات المائية والمناخية، شارك المجلس العربي للمياه في المؤتمر الدولي الخامس للمياه في بغداد، والذي عُقد في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ مايو ٢٠٢٥، واستضاف خلاله المؤتمر الحادي عشر للري الدقيق التابع للجنة الدولية للري والصرف (ICID) تحت شعار **"المياه والتكنولوجيا... شراكة من أجل التنمية"**. ونظّم المجلس العربي للمياه على هامش المؤتمر جلسة فنية عبر الإنترنت بعنوان **"الأمن المتكامل والقدرة على الصمود في مناخ متغيّر: تدابير وحلول مبتكرة من أجل الاستقرار الإقليمي"**، وذلك بالتعاون مع شركائه من المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) ، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD)، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (CEDARE)، ومجموعة CGIAR البحثية.

المجلس العربي للمياه
Arab Water Council

Fifth Baghdad International Water Conference
24-26 May 2025

افتتح الجلسة معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه ووزير الموارد المائية والري الأسبق بجمهورية مصر العربية، حيث أكد في كلمته الافتتاحية من قلب بغداد، مدينة العلم والحضارة، على أن انعقاد المؤتمر بالتزامن مع مؤتمر الري الدقيق يمثل تجسيدًا للرؤية المشتركة بربط التكنولوجيا بالإدارة المستدامة للمياه وتحويل التحديات إلى فرص تنمية. وأشار معاليه إلى أن عنوان المؤتمر **"المياه والتكنولوجيا... شراكة من أجل التنمية"** يعكس قناعة راسخة بأن مستقبل المنطقة العربية يعتمد على قدرتها على تحسين كفاءة استخدام المياه، لا سيما من خلال تبني تقنيات الري الدقيق، وتطبيق نهج الترابط بين قطاعات المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية، واستثمار الموارد المائية غير التقليدية. وأضاف أن التحديات المتداخلة في المنطقة العربية، بما فيها الجفاف المتكرر وندرة المياه وارتفاع درجات الحرارة، لم تعد تسمح بالحلول المجزأة، داعيًا إلى نهج تكاملي شامل يربط بين الابتكار التكنولوجي، والحوكمة الرشيدة، وتمويل مشاريع الأمن المائي.

وخلال الجلسة، تم استعراض عدد من التجارب الرائدة من دول عربية، مثل العراق والأردن. كما قدمت منظمات دولية ومراكز بحثية دراسات حول استخدام الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتقنيات الزراعة الذكية في إدارة المياه. وشارك في النقاش نخبة من الخبراء من المنطقة العربية والعالم أجمع، وتم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون العابر للحدود في إدارة الأحواض المشتركة، وبناء الشراكات الإقليمية الفعالة، وإشراك المجتمعات المحلية، وخاصة الشباب والنساء، في تصميم وتنفيذ سياسات التكيف المناخي.

وشهدت الجلسة حوارًا مفتوحًا بين الحضور حول التحديات الأمنية المرتبطة بتغير المناخ، وسبل دمج نهج WEFE Nexus والموارد غير التقليدية في السياسات الوطنية، وأهمية تحويل المعرفة العلمية إلى قرارات تنفيذية على أرض الواقع.

وفي ختام الجلسة، ألقى معالي الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، كلمة شكر فيها حكومة العراق، وعلى رأسها دولة رئيس الوزراء/ السيد محمد شياع السوداني، ومعالي وزير الموارد المائية الدكتور/ عون ذياب عبد الله على تنظيم المؤتمر، كما أعرب عن تقديره لشركاء المجلس في تنظيم الجلسة.

وأكد معاليه أن المجلس العربي للمياه سيواصل جهوده في دعم المبادرات الإقليمية الرامية إلى تعزيز الأمن المائي، ونشر المعرفة، وتفعيل التعاون العلمي والتقني بين الدول العربية، مشددًا على أن التحول نحو الأمن المتكامل لم يعد خيارًا، بل ضرورة لمستقبل أكثر استقرارًا وعدلاً.

٢٩ مايو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في أعمال المنصة الإقليمية للتعاون في مواجهة ندرة المياه ضمن مجموعة العمل الأولى لمنظمة الفاو حول التكيّف مع تغيّر المناخ

Arab Water Council Participates in the Regional Water Collaborative Platform Meeting on Climate Change Adaptation and Resilience (FAO Working Cluster 1)

في إطار دعم الجهود الإقليمية الرامية إلى تعزيز الصمود والتكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه، شارك المجلس العربي للمياه، ممثلاً بالمهندس/ استيفان إيهاب، في الاجتماع الفني لمجموعة العمل الأولى لمنظمة الفاو ضمن مبادرة "المنصة الإقليمية للتعاون في ظل ندرة المياه"، والذي عُقد يوم الخميس ٢٩ مايو ٢٠٢٥ عبر تقنية الاتصال المرئي (Zoom)، بتنظيم مشترك من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، وباستضافة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

سلّط الاجتماع الضوء على سُبل تعزيز الحلول الطبيعية المرنة لإدارة الموارد المائية والغذائية في ظل الضغوط المناخية المتزايدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من خلال عرض تفصيلي لمشروع "المرونة" Al-Murunah ، الذي يهدف إلى دعم الأمن المائي والغذائي عبر تدخلات قائمة على الطبيعة تقودها المجتمعات المحلية. وقدم الدكتور/ ستيفان فيرغيز من "EMEA" عرضاً شاملاً حول مكونات المشروع، بمشاركة الدكتور/ عمرو عبد المجيد من مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيداري)، كشريك وطني من مصر.

تضمن العرض دراسة حالة تفصيلية من محافظة البحيرة المصرية، ركزت على التحديات الميدانية مثل ملوحة التربة، ونقص المياه في نهايات الترع، وانخفاض الإنتاجية الزراعية، حيث تم تنفيذ تدخلات مبتكرة شملت الري بالطاقة الشمسية، وتحسين نظم الصرف، وتشكيل جمعيات مستخدمي المياه.

وقدّم ممثلو "الفاو" و"سيداري" و"إيكاردا" تحديثات حول المشروعات الجارية، شملت تنفيذ خطط التكيف الوطنية، وتطبيق ممارسات الزراعة الذكية مناخياً في مصر، وإطلاق برامج إقليمية جديدة في المغرب وأوزبكستان، مع التركيز على مفاهيم الانتقال العادل والأمن المناخي.

وفي ختام الاجتماع، أعرب المنظمون عن تقديرهم لمشاركة المجلس العربي للمياه ومساهمته الفاعلة في الحوار الفني. كما تم التأكيد على أهمية تبادل المعرفة والدروس المستفادة، والتحضير للاجتماع النهائي لمجموعة العمل الأولى خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٥، إلى جانب انعقاد مجموعة العمل الثانية حول أدوات وقياس إنتاجية المياه في وقت لاحق من العام.

١٠ يونيو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك افتراضياً في ورشة اليونسكو حول البحث العلمي والابتكار لأمن المياه بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي (UNESCO-IHP)

Arab Water Council Participates in UNESCO Workshop on "Scientific Research and Innovation for Water Security" on the occasion of UNESCO-IHP's 50th Anniversary

في إطار الفعاليات الدولية للاحتفال بالذكرى الخمسين لإطلاق برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي (UNESCO-IHP) ، والذكرى الستين لمساهمة منظمة اليونسكو في مجال علوم المياه، شارك المجلس العربي للمياه في ورشة العمل الدولية التي عُقدت يوم الثلاثاء الموافق ١٠ يونيو ٢٠٢٥ بمقر منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس، بتنظيم مشترك حضوري وافتراضي عبر منصة زووم (Zoom) ، وبمشاركة واسعة من ممثلي المجتمع العلمي الدولي في قطاع المياه. ترأست الجلسة الأستاذة الدكتورة/ آن فان جرينسفين Dr. Anne van Grinsven من جامعة بروكسل الحرة (VUB) ببلجيكا، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين الدوليين.

هدفت الورشة، التي عُقدت ضمن أولويات برنامج IHP-IX ، إلى تسليط الضوء على "البحث العلمي والابتكار من أجل أمن المياه"، لا سيما من خلال التركيز على الأولوية الأولى – المخرج 1,10 (الخاص بالعِلم التشاركي للمياه) وذلك كمدخل مبتكر لمتابعة وإدارة الموارد المائية. وتضمنت الجلسات مراجعة التقدم المحرز في المبادرات الجارية، واستعراض دراسات حالة ناجحة من مختلف دول العالم، إضافة إلى الاتفاق على خطوات تنفيذية للفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٧.

وتضمنت الورشة عروضاً ميدانية من بوليفيا، وكينيا، وجنوب أفريقيا، عكست قدرة المجتمعات المحلية، لاسيما الشباب والطلبة، على متابعة جودة المياه، وتوظيف البيانات في التأثير على السياسات المحلية، حيث تم تسليط الضوء على مشاريع رائدة مثل تدريب طلاب المدارس الثانوية من السكان الأصليين في بوليفيا، ومتابعة التغيرات الموسمية في نوعية المياه في كينيا، بالإضافة إلى جهود دمج البيانات المجتمعية في النظام الوطني للمعلومات المائية في جنوب أفريقيا.

وفي جلسة النقاش المفتوح، تناول الحضور عدة محاور هامة، من بينها الحاجة إلى مؤشرات أداء أكثر تركيزاً على التأثير والنتائج، واحترام وتوظيف المعارف التقليدية والسكان الأصليين في إدارة المياه، والفجوة القائمة بين جمع البيانات وتنفيذ تدابير التكيّف الفعلية، بالإضافة إلى تحسين جودة البيانات ومعالجة التباين في مصادرها، وتوسيع التمثيل الإقليمي للمبادرات في آسيا وأمريكا اللاتينية.

وفي ختام الورشة، تم الإعلان عن عدد من الإجراءات المستقبلية، من أبرزها إطلاق النسخة التجريبية من منصة "مواطنون من أجل المياه" خلال يوليو وأغسطس ٢٠٢٥ والتى ستستخدم تسجيل الدخول الخاص بـIHP-WINS ، ونشر دليل خاص بجودة البيانات من قبل مجموعة عمل CANDI بحلول منتصف عام ٢٠٢٦، إلى جانب دعوة مفتوحة لتقديم مقترحات لمواقع تجريبية لدمج المعارف المحلية، تنتهي في ٣١ أغسطس ٢٠٢٥.

وقد أعرب ممثلو المجلس العربي للمياه، م. استيفن إيهاب و د. /مارى حليم"، الذين حضروا الندوة افتراضياً، عن تقديرهم العميق لدور منظمة اليونسكو في تعزيز التعاون العلمي والابتكار في مجال المياه، مؤكدين أن مثل هذه المنصات تفتح آفاقاً واسعة أمام مشاركة المجتمعات المحلية في حماية مواردها، وتعزز من جاهزية الدول العربية للتكيف مع التحديات المتزايدة لأمن المياه.

١٦ - ١٨ يونيو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه ينظم ورشة تدريبية إقليمية لدول المتوسط حول توفير التمويل المناخي من صندوق المناخ الأخضر لمشروعات الربط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية (WEFE)

The Arab Water Council organizes a regional training workshop for Mediterranean countries on mobilizing climate finance from the Green Climate Fund for Water, Energy, Food, and Ecosystems (WEFE) nexus projects.

في إطار جهوده الاستراتيجية لتعزيز قدرة الدول العربية على الوصول إلى التمويل المناخي الدولي، نظم المجلس العربي للمياه، بالتعاون مع الاتحاد من أجل المتوسط (UfM) وبدعم من الوكالة السويدية للتنمية الدولية (Sida) ، ورشة تدريبية إقليمية متخصصة بعنوان **"تعبئة صندوق المناخ الأخضر (GCF) لمشروعات الربط بين المياه والطاقة والغذاء والأنظمة البيئية (WEFE Nexus)"**، وذلك خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ يونيو ٢٠٢٥ في القاهرة ورأس البر بجمهورية مصر العربية.

شهد اليوم الأول من الورشة، الذي انعقد بفندق البارون بالقاهرة، الجلسة الافتتاحية بحضور معالي الأستاذ الدكتور / محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، ومعالي الأستاذ الدكتور/ هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري بجمهورية مصر العربية، إلى جانب نخبة من ممثلي صندوق المناخ الأخضر (GCF) بقيادة الدكتور/ أمجد المهدي، مدير البرامج الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالإضافة إلى ممثلين عن سيدا (Sida) والاتحاد من أجل المتوسط (UfM).

وسلطت الكلمات الافتتاحية الضوء على أهمية تسريع الجهود الإقليمية لتعبئة الموارد المالية المناخية وتوجيهها نحو تنفيذ مشروعات تكاملية في المنطقة، تستند إلى منهجية WEFE Nexus، والتي تمثل أداة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، خصوصاً في ظل التحديات المتزايدة في إقليم البحر المتوسط العربي، كندرة المياه، وتدهور النظم البيئية، والتغيرات المناخية الحادة.

وتضمنت الورشة برنامجاً تدريبياً مكثفاً امتد لثلاثة أيام، بمشاركة ممثلين من وزارات وهيئات ومراكز أبحاث من كل من مصر وتونس والجزائر والمغرب ولبنان وفلسطين والأردن، حيث تم عرض أدوات ومنهجيات إعداد مقترحات متكاملة متوافقة مع معايير التمويل من صندوق المناخ الأخضر، شملت تعريف المشاركين بقنوات الوصول للتمويل، وآليات الاعتماد، وخيارات أدوات التمويل المتاحة ضمن إطار GCF للفترة ٢٠٢٤–٢٠٢٧، إلى جانب دراسات حالة لمشروعات فعلية ممولة من الصندوق.

كما شمل البرنامج زيارة ميدانية إلى مشروع حماية السواحل والتكيّف مع تغير المناخ برأس البر، بدعم من وزارة الموارد المائية والري، حيث تعرف المشاركون عن قرب على الجوانب الفنية

والتنفيذية للمشروع، بما يعزز الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، ويوفر نموذجاً ناجحاً يمكن استلهامه في إعداد مشروعات مشابهة.

وفي كلمته الختامية، أكد الدكتور/ محمود أبو زيد على التزام المجلس العربي للمياه بمواصلة دعم الدول الأعضاء في بناء قدراتها المؤسسية والفنية لتجاوز معوقات الوصول إلى التمويل المناخي، مشيراً إلى أن هذه الورشة تمثل خطوة أولى ضمن برنامج تدريبي متكامل يشمل دورات إلكترونية لاحقة وتأسيس مجتمع ممارسة إقليمي لتبادل الخبرات والتجارب بشأن تعبئة التمويل لمشروعات WEFEفي المنطقة.

وأشاد المشاركون بالدور المحوري لصندوق المناخ الأخضر في دعم خطط التكيف والتخفيف في المنطقة العربية، مشيرين إلى أن الورشة ساعدت في إنتاج عدد من مذكرات المفاهيم الأولية (Concept Notes)القابلة للتطوير، بالتعاون مع الجهات الوطنية المعتمدة أو المرشحة للاعتماد لدى GCF .

وفي ختام الورشة، جدد المجلس العربي للمياه تأكيده على أهمية التعاون الإقليمي متعدد الأطراف، وعلى التزامه المستمر بتعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ودعم التنمية المستدامة من خلال التمويل المناخي العادل والفعال، بما يخدم الفئات الأكثر هشاشة من مزارعين صغار، ونساء، وشباب، وسكان المناطق المتأثرة مباشرة بالتغيرات المناخية.

١٩ يونيو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه ينظم ورشة عمل فنية إقليمية لتعزيز إعادة استخدام المياه في المنطقة العربية باستخدام الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي (e-ReWater MENA)

The Arab Water Council Organizes a Technical Workshop on Enhancing Water Reuse in the MENA Region Using AI and Digital Innovation (e-ReWater MENA)

في إطار جهوده لدعم الابتكار في إدارة الموارد المائية وتعزيز استخدام الحلول الرقمية للتكيف مع التغيرات المناخية، نظم المجلس العربي للمياه، بالتعاون مع المعهد الدولي لإدارة المياه (IWMI) وبدعم من Google.org ، ورشة عمل فنية إقليمية متخصصة بعنوان "تعزيز إعادة استخدام المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باستخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات الابتكار الرقمي"(e-ReWater MENA) ، وذلك يوم ١٩ يونيو ٢٠٢٥ في فندق سانت ريجيس بالعاصمة الإدارية الجديدة في جمهورية مصر العربية.

شهدت الورشة مشاركة رفيعة المستوى من ممثلين عن وزارات ومؤسسات وطنية وإقليمية وبحثية من مصر ودول عربية أخرى، حيث افتُتحت أعمالها بكلمات لكل من معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، والدكتور/ يوسف بروزيين، المدير الإقليمي للمعهد الدولي لإدارة المياه، ومعالي الأستاذ الدكتور/ سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان والمرافق، والدكتور/ وليد حقيقى، رئيس قطاع التخطيط بوزارة الموارد المائية والري، والذين أكدوا جميعاً في كلماتهم على أهمية تبني التقنيات الرقمية كأداة أساسية لمواجهة تحديات ندرة المياه في المنطقة.

وخلال الورشة، تم استعراض التقرير الفني لمشروع e-ReWater MENA الذي يُعد ثمرة تعاون مشترك بين المجلس والمعهد الدولي لإدارة المياه، والذي يهدف إلى تعزيز إعادة استخدام مياه الصرف الصحي في القطاعات الزراعية والصناعية والبيئية، من خلال توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، والاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، ونماذج التعلم الآلي. وقد شمل المشروع تطوير أداة رقمية تفاعلية (Dashboard) تتيح للمخططين وصانعي السياسات تصور مواقع محطات المعالجة، وتقييم إمكانيات إعادة الاستخدام بناءً على المعايير الفنية والبيئية، ودعم اتخاذ القرار على المستويين الوطني والإقليمي.

وركز البرنامج الفني للورشة على عرض منهجية تطوير قاعدة بيانات شاملة لمحطات معالجة مياه الصرف في مصر، والتي تضمنت أكثر من ٥٨٥ محطة، تم التحقق من مواقعها وخصائصها التشغيلية من خلال صور الأقمار الصناعية وبيانات ميدانية. كما أظهرت الورشة النتائج اللافتة

التي حققتها نماذج الذكاء الاصطناعي، والتي ساعدت في التعرف على ١٦٠ محطة إضافية لم تكن مدرجة في السجلات الرسمية، مما يعكس الإمكانيات الكبيرة لهذه التقنيات في سد فجوات البيانات وتحسين كفاءة التخطيط المائي.

كما ناقشت الورشة منهجيات تقدير الطلب المائي المتعدد القطاعات باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى تقييم إمكانيات إعادة الاستخدام بناءً على معايير تشمل القرب من مناطق الطلب، والتفاوت فى الارتفاع، ونوعية المياه المعالَجة، ومدى ملاءمتها للزراعة والصناعة، وغيرها. وقد تم تطبيق نظام تقييم لترتيب أولويات المحطات بناءً على إمكانية إعادة استخدام مياهها، مع التركيز على المحطات التي تقوم حاليًا بصرف المياه إلى البحر أو البر، باعتبارها فرصًا مهدورة يمكن تحويلها إلى موارد مستدامة.

وخلال الجلسات التفاعلية، دار نقاش موسع بين المشاركين حول التحديات التي تواجه استخدام المياه المعالَجة، بما في ذلك محدودية البيانات، والحاجة إلى التنسيق بين الجهات المعنية، وتعزيز القبول المجتمعي، لا سيما لدى المزارعين والمستهلكين. كما طُرحت تساؤلات حول التكامل بين إعادة الاستخدام المباشر وغير المباشر، ودور القطاع الصناعي، وآليات تحسين جودة المياه، وأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وشفاف.

وفي كلمته الختامية، أكد معالي الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، على أن إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي في تخطيط إعادة استخدام المياه يمثل خطوة استراتيجية لا غنى عنها في ظل تفاقم أزمة شح المياه بالمنطقة. وأشار إلى ضرورة تمكين الكوادر الفنية الوطنية وتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص، إلى جانب أهمية بناء الثقة المجتمعية من خلال حملات التوعية والتدريب، لضمان الاستخدام الآمن والفعال للمياه المعالجة.

واختُتمت الورشة بالتأكيد على أهمية توسيع نطاق المشروع ليشمل دولًا أخرى في المنطقة العربية، وتكثيف التعاون الإقليمي لتبادل المعرفة وتبنى حلول رقمية قابلة للتطبيق محليًا وإقليميًا. كما تم الاتفاق على إطلاق تجارب تنفيذية في محافظات مصرية مختارة، مع بناء خارطة طريق لتوسيع نطاق الأداة الرقمية e-ReWater ، وتوظيف نتائجها في صياغة سياسات وطنية فعالة لإعادة استخدام المياه، بما يسهم في تعزيز الأمن المائي والتكيف المناخي في المنطقة العربية.

٢٣ يونيو ٢٠٢٥

المجلس العربى للمياه يشارك فى الويبينار الدولى للأكاديمية العربية للمياه التابعة للمجلس حول دور الاستشعار عن بُعد في قطاع المياه

The Arab Water Council participates in the International Webinar on “The Role of Remote Sensing in the Water Sector” organized by the Arab Water Academy affiliated to AWC

شارك المجلس العربي للمياه في الويبينار الذي نظمته الأكاديمية العربية للمياه التابعة للمجلس تحت عنوان **" دور تقنيات الاستشعار عن بُعد في قطاع المياه: التطبيقات والرؤى ".** أقيمت الفعالية يوم الإثنين الموافق ٢٣ يونيو ٢٠٢٥، عبر منصة Zoom ، بمشاركة واسعة تجاوزت ٦٠ خبيرًا وباحثًا من الدول العربية، وإفريقيا، وأوروبا، وآسيا.

جاء تنظيم هذا الويبينار في سياق مبادرة علمية تقودها الأكاديمية العربية للمياه، والتي تهدف إلى تسليط الضوء على الإمكانات الكبيرة التي تتيحها تقنيات الاستشعار عن بُعد في مراقبة المياه وإدارتها، خاصة في ظل التحديات المتنامية المرتبطة بشح الموارد، وتغير المناخ، وغياب البيانات الدقيقة. وقد سعت الجلسة إلى تعزيز الفهم التقني لهذه التقنيات لدى المختصين وصناع القرار، وإبراز تطبيقاتها العملية في مجالات مثل التنبؤ بالفيضانات، ورصد جودة المياه، وتقدير التبخر والنتح، فضلًا عن دعم المعرفة الإقليمية في هذا المجال الحيوي.

افتُتح اللقاء بكلمة ألقاها الأستاذ الدكتور/ طارق السمان، أستاذ الموارد المائية وعضو مجلس المحافظين في المجلس العربي للمياه، والذي أدار جلسات الويبينار، حيث أكد أن التحديات المائية في المنطقة العربية لم تعد تقليدية، بل باتت تستوجب توظيف أدوات تحليل متقدمة كـ"الاستشعار عن بعد"، لتعزيز القدرة على التخطيط الاستباقي واتخاذ القرار المبني على بيانات رقمية دقيقة. وأشار إلى أن المجلس العربي للمياه يدعم هذه التوجهات من خلال الأكاديمية العربية للمياه التي تسعى لتكون منصة إقليمية رائدة في بناء القدرات ونقل المعرفة.

من جانبه، ألقى الأستاذ الدكتور/ عابدين صالح، مدير الأكاديمية العربية للمياه، كلمة افتتاحية نيابة عن معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه. رحب فيها بالمشاركين، مشيرًا إلى أن هذا اللقاء هو السادس ضمن سلسلة الندوات الإلكترونية التي تنظمها الأكاديمية، والتي تستهدف رفع الوعي بالتقنيات الحديثة وربطها بالاحتياجات الفعلية لقطاع المياه. ولفت إلى أن الاستشعار عن بعد يشكل أحد الأعمدة الأساسية في مراقبة جودة المياه، وإدارة الري، والتعامل مع الفيضانات والجفاف، مؤكدًا أهمية تعميم استخدامه في الدول العربية.

شهد الويبينار تقديم محاضرة رئيسية ألقاها السيد/ تايمن شولتس، الخبير في مجال الاستشعار عن بُعد والهيدرولوجيا في شركة FutureWater الهولندية، تحت عنوان " جمع البيانات وتحليلها باستخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد: رؤى، وأدوات، وابتكارات" ، استعرض خلالها أبرز التطبيقات العملية التي تسمح بها هذه التقنيات، موضحًا كيف يمكن من خلال بيانات الأقمار الصناعية رصد التغيرات في التبخر، والهطول، والمسطحات المائية بدقة عالية، حتى في المناطق التي تفتقر إلى البنية التحتية لقياس البيانات ميدانيًا.

وقد تناول المحاضر عدة أدوات ومنصات رقمية مثل WaPOR التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، وGoogle Earth Engine، ونظام SWOT الخاص بقياس ارتفاعات الأنهار والخزانات، إلى جانب التقنيات المستقبلية مثل بعثة NISAR الأمريكية الهندية التي ستتيح بيانات دقيقة لرطوبة التربة ورصد الفيضانات. وأوضح شولتس أن البيانات الفضائية يجب ألا تُستخدم بمعزل عن البيانات الميدانية، بل ينبغي أن تكون مكملة لها، مما يعزز مصداقية النماذج الهيدرولوجية، ويدعم صناع القرار في تطوير السياسات المائية.

تخللت الجلسة نقاشات تقنية ثرية شارك فيها عدد من الحضور بخبراتهم وتجاربهم الوطنية. من بين هذه المداخلات، عرض أحد المشاركين من مصر تجربة رائدة في التعاون مع جامعة بوسطن لتوظيف الصور الرادارية في اكتشاف خزانات المياه الجوفية الأحفورية في الصحراء الغربية. كما تناول أحد المتحدثين من السودان تجربة مبتكرة لاستخدام الاستشعار عن بعد في التنبؤ بالفيضانات منذ عام ٢٠٠٥، بينما قدم مشاركون آخرون من إثيوبيا وموزمبيق تجارب في نمذجة تأثيرات المناخ واستخدام الطائرات بدون طيار في الزراعة الذكية.

اختُتم الويبينار بكلمة ختامية من الأستاذ الدكتور/ عابدين صالح، الذي أكد على أهمية استمرار الحوار بين الباحثين والمهندسين وصناع القرار، مشددًا على أن التحديات المستقبلية في قطاع المياه تتطلب المزيد من التعاون الإقليمي والاعتماد على أدوات علمية حديثة. كما أعلن عن سلسلة ندوات قادمة ستتناول الذكاء الاصطناعي في إعادة استخدام المياه والزراعة الذكية مناخيًا.
من جانبه، عبّر معالى الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، عن تقديره للمستوى العلمي للجلسة، مؤكدًا أن الاستشعار عن بعد يشكل أداة استراتيجية لتعزيز الحوكمة المائية، وأن المجلس سيواصل دعم الأكاديمية العربية للمياه في جهودها لبناء قدرات الكوادر الفنية والإدارية في المنطقة العربية.
جاء هذا الحدث ليؤكد مجددًا التزام المجلس العربي للمياه بتحقيق الأمن المائي العربي من خلال تعزيز المعرفة، وبناء الشراكات، وتوظيف الابتكار التكنولوجي بما يخدم الاستدامة والتخطيط الرشيد للموارد المائية في ظل التغيرات المناخية المتسارعة.

24 - 27 يونيو ٢٠٢٥

المجلس العربي للمياه يشارك في الأسبوع الأخضر المتوسطي الثاني في بروكسل ويؤكد على تعزيز التعاون الإقليمي لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة تحديات التغير المناخي

The Arab Water Council participates in the 2nd Mediterranean Green Week in Brussels and emphasizes strengthening regional cooperation to achieve sustainable development and address the challenges of climate change.

في إطار جهوده المستمرة لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال إدارة الموارد المائية والتنمية المستدامة، شارك المجلس العربي للمياه في فعاليات الأسبوع الأخضر المتوسطي الثاني، الذي انعقد خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ يونيو ٢٠٢٥ في مدينة بروكسل ببلجيكا، تحت مظلة الاتحاد من أجل المتوسط (UfM) . ويعد هذا الحدث منصة سنوية تجمع ٤٣ دولة من منطقة البحر الأبيض المتوسط، إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية، وهيئات حكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، لمناقشة أهم القضايا البيئية والمناخية التي تواجه المنطقة، وتنسيق الجهود المشتركة لمواجهتها.

وأكد معالي الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، خلال مشاركته في افتتاح الفعاليات، على الدور الحيوي الذي يلعبه التعاون الإقليمي بين دول المتوسط في تعزيز قدرات الدول الأعضاء لمواجهة تحديات ندرة المياه، وفقدان التنوع البيولوجي، والتأثيرات المتسارعة لتغير المناخ. وأوضح معاليه أن المجلس يركز في استراتيجيته على دمج نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية (WEFE Nexus) في السياسات والخطط الوطنية، باعتباره إطاراً عملياً لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق التكامل بين القطاعات المختلفة.

من جانبه، أشار الدكتور/ حسين العطفي، الأمين العام للمجلس العربي للمياه، إلى أهمية مشاركة المجلس في مختلف جلسات الأسبوع الأخضر المتوسطي التي تناولت موضوعات ذات صلة مباشرة بالموارد المائية والتمويل المناخي وبناء القدرات في المنطقة. وأكد الدكتور/ حسين العطفي أن المجلس يلتزم بدعم تبادل المعرفة والخبرات بين الدول الأعضاء وتعزيز دور الشباب والمرأة في القطاعات البيئية، مشدداً على أهمية إدماج البعد النوعي في سياسات المناخ والطاقة لتحقيق انتقال عادل ومستدام.

وشمل برنامج الأسبوع الأخضر المتوسطي العديد من الجلسات والورش التدريبية التي ركزت على موضوعات حيوية، منها مكافحة التلوث مع التركيز على الوقاية، عكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، وتعزيز جهود الحفاظ على النظم البيئية، إلى جانب تبني سياسات مناخية تراعي الحساسية النوعية. كما ناقشت الفعاليات سبل تعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة النظيفة، وربط الأسواق الكهربائية الإقليمية، والانتقال العادل للطاقة، بالإضافة إلى استعراض نتائج المبادرات والمشروعات الجارية التي تدعم الانتقال إلى اقتصاد أخضر ودائري في المنطقة.

وقد شهدت الفعاليات أيضاً جلسات مخصصة لمناقشة آليات التمويل المناخي، بما في ذلك آليات صندوق المناخ الأخضر، وكيفية بناء القدرات لدى الدول لتمكينها من تعبئة الموارد المالية الدولية لتنفيذ مشروعات الربط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية، بما يتوافق مع معايير التمويل العالمي ويعزز من قدرة المنطقة على التكيف مع تغير المناخ.

وأشار معالي الدكتور/ محمود أبو زيد إلى أن المجلس العربي للمياه سيواصل إطلاق برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز قدرة الدول الأعضاء على صياغة مشاريع متكاملة ومستدامة تأخذ في الاعتبار التكامل بين القطاعات البيئية والمائية والطاقة والغذاء، مع مراعاة البعد الاجتماعي والنوعي، مؤكداً على أهمية استمرار التنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين لضمان تمويل هذه المشاريع وتطبيقها بنجاح على أرض الواقع.

كما أكد الدكتور/ حسين العطفي أن مشاركة المجلس في هذا الحدث تأتي ضمن جهود أوسع لدعم أهداف الاتحاد من أجل المتوسط المتعلقة بالتنمية المستدامة والحد من التلوث وتعزيز مرونة النظم البيئية في مواجهة تغير المناخ، لافتاً إلى أن المجلس يعمل على تأسيس شبكة تعاون إقليمية تشمل الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني لتعزيز تنفيذ استراتيجية الربط بين المياه والطاقة والغذاء والنظم البيئية في دول البحر المتوسط.

وفي ختام الأسبوع الأخضر المتوسطي، جدد المجلس العربي للمياه التزامه بدعم الجهود الإقليمية لتحقيق بيئة متجددة، واقتصاد أخضر، ومجتمعات أكثر مرونة في مواجهة التغيرات المناخية، مع التركيز على دعم الفئات الأكثر هشاشة من شباب، ونساء، ومزارعين صغار، لضمان تنمية شاملة ومستدامة تعود بالنفع على جميع سكان منطقة البحر الأبيض المتوسط.

يأتي هذا الحدث في وقت يواجه فيه إقليم البحر المتوسط تحديات بيئية ومناخية غير مسبوقة، حيث تزداد الحاجة إلى تكاتف الجهود السياسية والفنية لتعزيز التعاون الإقليمي وابتكار حلول مبتكرة تدعم الانتقال نحو مستقبل مستدام يضمن استدامة الموارد الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي في المنطقة.